

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

في المطبعة الاميرية بحارة جيا

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة قروش في سائر الاقطار

ومن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الدونان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٣٤

وذكر فان الذكري نفع المومنين

الحجاز في المهددين

الله قال من الفخار لطفه

توليتك قسرة ترخاها
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالين . وان قبة العالم يبره التي قصدها الوفاء من الآثم
على اختلاف اجناسها وطبقاتها هي النكبة المشرقة زادها
الله تظاها وان افضل ما يتبين به التفاؤل بالقبة المشرقة حيث
طابق اسم جريدتك الفراء مساهها . وناهيك بمشروع
شنت المسامح بكل خير مفيد وطالع مبين . فريد . ومن
كل ارجحية عربية وبشرى طيبة . فديت حيث
روح الحياة والترف في جسم هذه البلاد . ومري فيها
الفرح سران الكبرياء كيف لا وقد كاد الانصاف يبتها
في ذلك العصر البائد والدور المكسوس الفاسد . فلنصف
من صميم قلوبنا متهللين لجلالة الترف النبيل الذي
هو العصب للجد في افق عهدهم وعصره . وان
القدس ورفق قواعد الشريعة الملهمة المشرقة واعلاء شأن
الدين وحقق دماء المسلمين وتلاشي سيطرة التمزوين وقطع
دابر الملحدين الذين امتنعوا العمى على الهدى وسولت لهم
أفهم الأمانة كل وبال يؤل الى افساخ تجارة ولم يبدروا غير
الشفاق والذاني والتمامة والحامسة كما قيل
كبير وعجب خلطه زائد

يجز عن اسهاله الحظيل

فانهم قد اتوا منكرا من القول وزورا بوحى يستهم الى
بعض زخرف القول غرورا
هذا وزجو من الله تعالى جل وعلا ان يفتننا
بقضاء قدوة العرب وسيد الجميع وقاه انجسالة الذين خدموا
الوطن حق خدمته وغروا البلاد بصوتهم ومجدتهم ولم يجد
لهم عائلا ولا مكاولا
حلف الزمان لياتين بخلهم

حنت يمشك يازنان فكفر

فهم واسطة عقد الفضائل من تفخر في ايام الاواخر
على الاوائل أبناء السطين سلاية ودائع التي الهادي
القاتل التي تارك فيكم القتلان وناهيك قوم طفق عدهم
القرآن العليل وكان خادم ايهم جبريل وان لحومهم
مسمومة وغزواتهم في حسادهم ملومة والله انخف بهم
البلاد والبلاد ورحم السما كف والبلاد والبلاد
والفساد

هم قوم اولو مجيد وصدق

بهم في مكة دام السرفق

فيا أبناء الوطن هلموا نبي مستقبلا التبريد ومشروعنا
الجديد هلموا نغزى الاستبداد ونفع بموته الفؤاد . مثل
هذا فليعمل المادون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .
فهبوا من برزخ الدور الى معالم الترقى ونصر السور .
فتبوا انكاركم سنة . وانهوا من هذه السنة . وكفى
بهذا تبيها الكل غائل . وقل جاء الحق وزهق الباطل
عبد المحسن الصحافي

المسكي

استطاع كاتبهم ان يجر بالكفر ويشتم الاسلام .
ويعمل على تبديل اركانه . وزعزعة دعائمه .
تحت قباب الساجد وبين محاريبها * والالاشقت
الاستانة فابلت كل فاسق انيم عتل بعد ذلك زعيم .
ولم يفتع الاتحاد يون بما أصابوا من النجاح في سياستهم
وما ادركوا من التوفيق في ادارتهم حتى هانوا الا
سرة السلطانية . فزوجوا اعضاءهم بن شوا من
كرياتهم ضربوا حول الامراء بنطاق من الا
نظرة المبتدعة فحظروا عليهم مخالطة الناس وارغموهم
على البقاء في المقاصير والحجرات كانهم من غير عنصر
الرجال لثلايق بينهم وبين الرعية من التالف ما يضيع
بينهم مقام الاتحاديين . ومن أبي الطاعة منهم
متموا منه التوفيق والحقه بالامير يوسف
عز الدين .

مهلا يا بني الاسلام اما والله ان الوثبة واجبة .
والهضة فرض - قال السيف - الى الرماح -
الى الموت - بل استغفر الله - الى الحياة الخالدة .
والذكر الباقي . واعلموا ان ثورتكم انما هي على قوم
مقتصدين تقيأتم بلادهم . وبصفتهم امصارهم
فلحقوا بالدولة كما تلحق الارضة بالثوب - فلا تزال
به حتى تبتث اصوله وتاكل نسجه . فاهي الانقصة
تبتدر . حتى تتركه كعشيم المخضر .

اصبروا واصبروا فانكم تحاربون من اجل
الوطن والعرب والاثراك والاكراد والشر كس واللاز
بل من اجل كل مسلم في الوجود

ان ابصار العالم شاخصة الى ما تبذلون من همم
وتظرون من شمم .

ايها العرب - كونوا عربا وكفى

ف

كاتب مصري

نشر احد الكتاب المصريين المسلمين مقالة في جريدة
القطر ابدى فيها خوفه الشديد من مصر تركيا - حتى
واخرج الاتحاد الحرمانى من الحرب غير مكسور - لكثرة
ما صاب الاتراك من الخسائر الفادحة في الرجال والاموال
وبوار الزراعة والصناعة والتجارة في المملكة واحتلال
الحلفاء لجانب كبير من ولاياتها التي تعتمد عليها .

ولولا دخول أحد الامراء عليه وبسط الحقائق لديه
لظل بيت جدران القصر في ريب من واقع الامر
ولقد مضى الاتحاديون على بت ما ينقضون وتوطيد
ما يبرون بدون استشارة السلطان واستئذانه وانما
عليه بعد تمام المسائل ونجاش الشؤن وضع ختمه
وكتابة توقيعه

وما ذا العمرى اذكر وبسط وانشر وفي وضع
الضحى غنى عن تبيان وكفاية من اظهاره واعلانه
وحسبك من الشرساعة ومن النبا مذاهبه

تلك شحنة الاتحاديين في الاستانة وذلك ما روا
اليه منذ فترة ٣١ مارت . فقد اخذوا لعبد الحميد اهبتهم
وشدوا للوقية حيازيمهم فاخذوا لذلك عنادهم
وحسروا عن ساقهم فماتوا في الخلع بين ايديهم حتى
تدقوا من ورائه بضروب الدم . وانواع السباب
والوان الشتائم - لا ازرأه عليه . ولا تشفيامنه بل
استخفافا باركة السلطنة وكربي الخلافة - حتى يأل
الناس تلك الشمة وينزعوا من نفوسهم احترام سواهم
واصبح المسلم الذي كان يدعو لخليفته في الخلوات
والجلوات سجدة ثلاثين سنة كاملة . ويسمع اسمه مقرورا

بذكر الرسول والتوحيد - بعض بنانه لهما . ويقر
سنه اسفا . على ما تحيف خلفاء المسلمين . وتغون
ابناء الوطن والدين . وقد بلغ الاتحاديون ما ارادوا
واصبح المسلم عرضة الوسوس ونهبة اللابل . لا يعلم
اعلى الحق اميره ام على الباطل . وكاد العاقل
يتردد في الدعاء له مخافة ان يدعو لغير صالح
ويأتى بنير كريم . وبات من الحزم عنده ان يترقب
ريشا يقف على جليلة الامر . وما انطوى في
غيابة السر فلا يجدهه ما ظر عما بطن
وما انجلي عما كمن . بذلك تدزع الاتحاديون
الى احتقار منصب الخلافة والنقض منها . وبذلك
مهدوا للتغلب على صاحبها واعادوا الثابتة
الجديدة لاستبداد الهصبية الاسلامية بالانصرية
التركية . ولولا تلك التوطئة وذلك التمهيد لما

لا اخل عاقلا سبب غور الامور فافضى الى
الحقائق الناصحة الاواسجل بان المملكة العثمانية
قد وزنت باستقلالها بعد ما استشرى فيها داء
الحماية الالمانية . التي امسكت بازمة الاجرية والفياني
والمالية . ولقد مررنا الدول المستعمرة فلم نرها
زادت على ذلك شيئا في مستعمراتها . فلا تند وحة
للمسلم الصادق من التفكير في استئصال تلك الشافة
الاجنبية قبل ان تشج عروفا تضرب في اكباد
العرب وبلادهم المندسة وهم حمة الدمار وذاذة
الحى وبيضة الاسلام . وان العرب الذي يخطر حسامه
للدفاع عن دينه انما يقوم بواجب الجهاد الحق
والعمل الصالح والتمسك بالحالدة . فليس الخليفة
العثماني اليوم الا كالمصعدة الثابتة في الحائر لا يملك
من امره كثيرا ولا قليلا ولا تنفى عنه حرمة قلادة اوقتيلا
فلقد غلبه الاتحاديون على كل شئ حتى حجروه في قصره
واتبعوه في داره وسلبوا منه حقوقه باسرها حتى
في انتداب وصيفه وحاجبه وجليسه وكتابه بل
استغفروا الله انهم مقدوا لسانه بنسمة من استبدادهم
فاعتقل عن الكلام واحتسب عن النطق فاستبعت عليه
شؤن الدولة وصالت صراها وحسبك انهم عندما نصبوا
الشقة لصالح باشا الداماد وتردد السلطان في امضاء
الحكم عليه لانه صهره ولأن ابنة الباشا دخلت
على القصر وبهو الخلافة شمشاء غبراء معسولة
باسكية تطلب الرحمة وتسأل العفو ليرى لم
يقترف انما ومظلوم لم يجترح ذنبا - ابي الاتحاديون
قبول الشفاعة واصروا على القتل واتجمعوا الباب
على جلالة السلطان ولم يعوا له الا ولا ذمة فاكروهه
على وضع توقيعه وطرد المستشفين فنقد القضاء
وعم البلاد وانصرفت الامة عن اجلال سلطانها الى
الجمية واركانها فخرت لديهم الى الاذقان وجردت
في انديتها عباد الاوثان . وهناك ما هو ادهى واطم
فان السلطان نفسه لم يعلم بوزية جيشه في الحرب
الباقية الابد ما قرع البغار ابواب الاستانة برؤس
حرايمهم ولقد كان يظن قومه في صوفيا اوضوا حياها

أركان الاسلام

في عقائد القوم الجديد

والقوم العتيق

قد كان الوقت لان نين قرائنا الكرام . قصد الانحاديين من تسمية دوس الشيخ عبدالله في جامع أياصوفيا باسم (قوم جديد) . فهم يرون ان كتب أسلافنا السلام وعلمنا الاعلام انما هي كتب خيطة لاتصلح لهذا الزمان وأن ما فيها من حقائق الشرع الشريف التي هي في نظرهم عقائد (القوم العتيق) ليس ملائمة للاحاديين وهم (القوم الجديد) أن يتقيدوا به .

خذ ذلك مثلاً أركان الاسلام الحقة وهي الصلاة والصوم والزكاة والحج وكلمة الشهادة . أما كلمة الشهادة فقد رأوا أنها لاتستقيم . وأما الصلاة والصوم والزكاة والحج فأرادوا ان يرفوهم من بين أركان الاسلام ويوهوا على الناس بأنهم يحرمونها ولا يذكرونها الا أنهم لا يبدونها من أركان الاسلام . وقد علم اقراء مما لشره في الممدد الماضي أنهم يرون أن الحج ليس فرضاً على المسلمين وهذه أركان الاسلام الحقة في عقائد القوم الجديد كجاء في صفحة ٥١ و ٥٢ من كتابهم بعنوان التركي :

(قوم جديد أحكام دينيه دن اولان صوم وصلاوات وحج و زكات وكلمة شهادة في حاشا انكار ايجز انهمه متمسك در . فقط اقرى أركان دين عد ايتوب قوم جديدك احكام آيپ واحاديثه دن حقاوديني اركان دين دن نلردر :

- ١ - عقل
- ٢ - كلمة شهادت
- ٣ - اخلاق حسنة
- ٤ - مالا و بذلاً جهاد وحرب
- ٥ - خلافت معتدلة عثمانية - جناحي آئندة اتحاد و اتفاق ايله تحصيل لوازم جديد .]

[ان القوم الجديد لا يشكوا احكام الدين القديم والصلاة والحج والزكاة وكلمة الشهادة بل يشك بها الا أنه لا يبعدا من أركان الدين . وهاك أركان الدين التي استخرجها القوم الجديد من أحكام الآيات والاحاديث وهي :

- ١ - العقل
- ٢ - كلمة الشهادة
- ٣ - الاخلاق الحقة
- ٤ - الجهاد والحرب بالمال والبدن
- ٥ - الاتحاد والاتفاق تحت لواء السلطنة التركية

المنظمة لتحصيل لوازم الحرب]

وغنى زى ان سكوت المسلمين عن أعمال هؤلاء القوم هو الذي جعلهم يتحدون في الحرابة على الاسلام الى حد أنهم يسمون أركانهم التي سار عليها المسلمون من أربعة عشر قرناً

زواج جديد

يرى القارى في مقالنا الانتاجية اشاراً الى تطاول صدار الضباط في الجيش العثماني الى تمام الفترة السلطانية وقد جاء في البرقيات الاخيرة انه سيحصل بقران كريمة ولى عهد السلطنة والبروز بانى اسماعيل حتى اقتدى بتأمل

فرقة عثمانية

قالت الصحف الاوروبية ان فرقة عثمانية في الاناضول تمردت فاقترع قائدها قنص بك . ويقال ان عدد الجنود العثمانيين في الاناضول يزيد على ثلاثمائة الف جندي

على دينار

كانت نتيجة للمشارك التي دارت بين جيش السودان وبين على دينار سلطان دارفور السابق أن بلاد دارفور أصبحت تحت ادارة وحكم الحكومة السودانية مباشرة . وأصدر حاكم السودان منشوراً أعلن فيه خلع سلطانها السابق على دينار . وهذه احدى نتائج التحرير الذي قام به الاتينيون في افريقية

النهضة الحجازية

قالت جريدة الاهالى التي تصدر في الاسكندرية لادرب في أن لهذه النهضة صيد بين أصليين هما الذات فترعت عنها الاسباب الاخرى

فالاول هو أن الحكم الذين أرسلوا الى بلاد العرب لم يعرفوا كيف يسوسون هذه البلاد . ولم يوفقوا الى تثبيت دعائم الامن والسكينة فيها . ولذين برأجه ون التاريخ يجدون في صحفاته نورات كثريرة تارتها بلاد العرب

لم هذا السبب

والثاني هو أن العرب وجدوا بلادهم مظلومة في هذه الحرب لانها بلاد قليلة الحسرة وقد اعتادت أن تعيش بمسيرد عليها من الخارج وبواسم الحج فلما حرصت في بلاد السلطنة على منعها الحج وامتنعت الواردات الخارجية شعروا بالظلم النازل بهم وأحسوا بأن لارب بهم وبين الحفاة . وأما الحرب مع القبايين على زمام الحكومة الثمانية فلم يروا بأساً في أن يخرجوا ليرفعوا الظلم الواقع على كواهلهم

ويجب اني أنه لولا دخول تركيا في الحرب أى لولا أن الاتلان ساقوا الحكومة سوفاً الى ميدان حرب لادان للدولة الثمانية فيها - لما كان هذا الحادث الذي يدوى الآن صدام في أنحاء العالم

ولقد رأينا لأن أن تركيا ضحت ضحايا هائلة في كليوى والمراق والاضول وعلى حدود مصر . ثم تنازلت بلغاريا عن سكة حدوده أعاج . وهاهي بلاد العرب تارت عليها كل هذا وأبناء لان فهل اذا كبنت تركيا يمكن أن تكسب ما يبادل هذه الضحايا حتى يصح أن يقال انها استفادت من الحرب وأن الاتلان لم ينجوا ولهم ما يدفوهها في طريق كل الواجب يقضى بأرئجتها

مستقبل الاسلام والعرب

كتب المسترولر الكاتب الانكليزي الكبير مقالاً في حدوث النهضة الحجازية بعد طوبى تكلم فيها عن مستقبل الاسلام والعرب . ومقاله فيها :

ان الاسلام جميل في قواعده صريح حر وهو شريف وبسيط في باده وآرائه . ولقد قدس قوته وقدره من تجرنا الى الصين لأن اختناقه في الاسنة أورت أهله الضعف وعلى الفرسوين والاطالين والانكليز أن يمتدوا على الاسلام والعرب وان يركزوا اليهما اذيت وجهدت الصحارى الواسعة الحرة وجد العربي والاسلام . ولا يمكن أن نخط آداب الاسلام والعرب في هذه البقاع وعلى الحفاة أن يمتدوا صلحاً مع الاسلام

ولا أقصد عندما أشير الى توثيق صلات المدينتين العربية والاوروبية عرب الوقت الحاضر فقط بل عرب الاجيال المقبلة أيضاً

وصنع صحاري العراق الواسعة وبعاد اليها انضمام الرى المتين الذي ألقاه جنود هولاء كوك الترى . وستزدح هذه البقاع بالعمراز وينشر النضر الوطنى الموجود الآن . ومن ثم تسيطر اللغة العربية على الطباعة في هذا المسكان المتوسط

وانى أرى دلائل النهوض القلى في الاسلام وبعاد الجديدة أمراً واقعاً للاحالة بعد ثلاثين عاماً

سواحل الاناضول

جاء في برقية من جزيرة ساموس ان البوارج البريطانية قضت خمس ساعات وهي تطلق قنابلها على ولس موبلان وبعد ذلك ازلت قبلاً من الجنود الى البرقة قتل طلائع الاتراك وارغما على التفرق ثم اضرم ائمار في قرية ميكللى فاحتقت

ولل الغرض من هذه الفارة الجديدة لمنع الاتراك من ارسال الجانب الاكبر من جنودهم في الاناضول شرقاً لصد الروس واكرام القباة التركية على اقاء جانب كبير من الجنود في غرب الاناضول

اخبار الشام

الجوع

يمت أفة الجوع في دمشق يوم ٢٣ شعبان الماضي نصف ريال مجيدي . وبعيت البقساطة الواحدة التي تنصع للمسكر ربع ريال مجيدي

وان بماضت الاكباد منظر النساء وهن متجمدات على أبواب قلعة دمشق لشراء جارية الخبز التي عيبتها الحكومة للاهالي ثم قطعها عنهم وروى رجل أنه شاهد بعينه ثمانين شخصا منطرين على الطريق في الميدان الفوقاني بدمشق وهم يموتون جوعاً

والحكومة حجزت جنوب الفلاحين لاجل الجيش ولم تترك لهم منها شيئاً

الشنق

نصبت الحكومة الاتحادية المشانق مرة أخرى في ثلاثة أماكن من دمشق وضواحيها . فبعض من هذه المشانق منصوب في المرجة . وقسم منها منصوب في قرية المزة . والقسم الثالث في صرصر قضاء دوما

وقد بلغ عدد المشانق المنصوبة في المرجة وحدها مائة وخمسين مشنقة

وكان رجل من أهل حران العواميد في دمشق في شهر شعبان الماضي فتشاهد يوماً عشرة مشانق وفي اليوم الثاني شاهد خمسة عشر مشنقاً وفي اليوم الثالث عشرين وفي اليوم الرابع خمسة وعشرين

النفى

لاتزال الحكومة الاتحادية تواصل نفى أعيان مسلمي الشام وعظماهم . وآخر من نفى منهم آل العابد وآل المهاني وعبد القادر بك المؤيد ولولاده وأكشال المظم وعائلة الارضه بانى ومحمد باشا الجيوردى وآل السكيلاى وغيرهم . وقبضت على نجلى الأمير على باشا الجزائري وهما الأمير عبد القادر واخوه

وكلماً أصرت بنفى أسرة من هؤلاء الاعيان تضبط مفروشات قصورهم وموجودات دورهم وتبيها بالزاد العالي بأجنس الاثمان حتى ان السجادة التي يساوى ثمنها عشرين ليرا يمت نصف ليرا

الجنود العرب

يقول الجنود الشاميون الذين اسروا من القتال وهم الآن موجودون في مصر ان كل الجنود العرب الذين في الجيش العثماني ليس في يدهم سلاح لان الحكومة تخشى أن يستعملوه ضدها . وضباطهم يستخذونهم في سوق الجمال ونقل المؤن والذخائر

اما الضباط العرب فقد اخرجوا كلهم من الجيش العامل وعينوا لوظائف كتابية في بلاد الاناضول

الشيخ بدر الدين المغربي

وكان قد استقر رأي الحكومة على نفى

حدث الشام العلامة الجليل الشيخ بدر الدين المغربي ولكنها فوجئت بخبر النهضة الحجازية فخافت ان يتقام عليها الخطب نظراً لمكانة الشيخ في نفوس الاهالي فاحجبت عن انفاذ هذا العمل

قانون الفارين من العسكرية

سنت الحكومة الاتحادية قانوناً جديداً للذين يفرون من الم . كربة لافرق في ذلك بين من فر ساعة وبين من فر سنة . فكل من قبض عليه بجريمة الفرار من طابوره يمد يده الى كيس فيه اوراق كثيرة مثل اوراق البانصيب مكتوب على بعضها كلمة (اعدام) وعلى بعضها كلمة (الحبس بالقيود) وعلى البعض الآخر كلمة (الفسوة) . فأى ورقة

خرجت له يحكم عليه بموجبها

الاسرى العثمانيون في مصر

علم القراء مما نشرناه في المديون الماخين شيئاً من أخبار المارك الاخيرة في (قطية) و (بر البند) وغيرها من منطقة القتال . وقد جئنا بحف مصر الاخيرة طافعة بتفصيل ذلك . وبما ورد فيها أنه في يوم ٨ شوال وصلت الى القاهرة أربعة قطارات أعدتها مصلحة السكة الحديدية المصرية بصورة خاصة لتمثل بعض الاسرى العثمانيين وعددهم ألف وخمسة مائة أسيراً نزولهم أولاً في المخير الجديد الذي في ميدان محطة القاهرة ثم ساروا بهم في شارع نوبار باشا فشارع كامل فشارع قصر النيل ومنه الى المشيكة المكيى في قصر التيل وكانت تسمى أمامهم الموسيقى العسكرية . وجوانب الشوارع غاصها بالاهالي الذين جاؤا لمشاهدتهم

أما هؤلاء الاسرى فمظلمهم من الاتراك والاكراد وقبيل منهم من العرب الا أن الجنود العرب لم يكونوا مسلمين في ميدان التل . وكان بعضهم لاداً الانورية وبعضهم القنصل والكوفية والبعض الآخر عمامة خضراء وملابس أكرهم رنة وأرجلهم حافية

وأنفق جمال باشا

كنا قد عقدنا اذية بعد مطالعة الصحف السودية التي وقتت اليها منذ قدمنا مكة المكرمة على كتابة كلمة صغيرة بشأن الوثائق التي يزعم جمال باشا أنه عثر عليها في وكالة فرنسا في بيروت ونذرع بها لشفق من شفق من أبناء سوريا . ثم رأينا في بعض الصحف المصرية ما يرمي عن قوس عقيدتنا ويشرح آراءنا فنقلناه بنصه الى قراء القبلة الكرام . قال الكاتب :

غني عن البيان ان هذه الوثائق التي نشرها جمال باشا برمتها وقال أنه استمد اليها في عاصمة الذين حاكمهم وشققهم لا تحتوي الا على اسماء عدد قليل لا يزيد على عشرة . وجانب كبير منهم قيم الآن في خارج سوريا . اما الذين حكم عليهم بالاعدام فلم يرد لهم ذكر في هذه الوثائق التي أخذها جمال باشا حجة على الناس في سورية .

ثم ان مساعي حزب الاصلاح وحزب الامم كزية كانت معروفة ولا سيما عند الحكومة الثمانية وقد وافقت عليها حكومة الاسنة وفاضت مندوبي هذين الحزبين في باريس ومصر والاستانة وعرضت عليهم شروطاً معينة وقدت بعضهم مناصب رفيعة فلا وجه لانتسابهم بالخيانة بعد ذلك ثلاث سنوات لان ما فعلوه لم يكن سراً مكتوماً عنها . فليحكم القراء بين جمال باشا وفرائسه من الذين ورد ذكرهم في هذه الوثائق والذين لم يذكروا فيها :

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الميدان الفرنسي

القاهرة في ٢٠ شوال
(رسمي)

دخ الفرنسيون والآنكبار جزءاً عظيماً من الأراضي
في جهات امير السوم في فرنسا

الميدان الروسي

القاهرة في ٢٠ شوال
(رسمي)

بلغ عدد الاسرى التسويين الذين وقعوا في ايدى
الروس في الميدان الشرقى من يوم الاحد ٣ شبان الى
يوم الخميس ١٨ شوال ٧٩٥٠ ضابطاً و ٣٥٨١٥٣ جندياً
وعندما منهم ٤٥١ مدفعاً من انواع مختلفة و ١٣٩٦ مدفعاً
وشاشاً وكيات عظيمة من الادوات الحربية

الميدان الايطالي

القاهرة في ٢٠ شوال

(رسمي)

قازت ايطاليا على النمسا في بعض وقائع صغيرة

(انتفاض لابلان)

روث صحف فرنسا ان سكان البصان وثيرانه ودراج
الذين جندهم التسويين واندومهم لقتال اعدائهم هاجروا
ضباطهم الاجانب واضرموا النار في الثكنات العسكرية ثم
لجأوا الى الجيش حيث القوا المصائب التي اخذت بهم
قوافل الذخيرة والطعام وشلبها ما معها وقتل حراسها وقد
عجز التسويون عن كبح جماحها

اميران عثمانيان في ألمانيا

سافر الامير عباس حلم والي بروسة السابق وشرق
الصدر الاعظم ومعه الامير عثمان نواد الى ألمانيا فالحق
اولها بمحاضرة ملتش والثاني بمحاضرة بون لدراسة الاساليب
البروسية في الادارة

في ميدان الانضول

استولى الروس على عدة استحكامات تركية في طريق
ديار بكر بقرب اوغلو واخذوا ثلاثمائة اسير

عصيان الجيش

ذكرت جريدة الطان في عددها الاخير ان اوليا
عثمانيا شق عصا الطاعة في (صفته كوى) بولاية آبدن
وفر الى الجيش وان الفرقة الثمانية التي ارسلت لمطاردة
اضطرت ان تفر من الشار في الفسبات التي ظنت انه
التجأ اليها

التقود في دار فور

أعدت الحكومة المصرية ما قيمته الف جنيه من التقود
التيكل وأرسلته الى مديرية دارفور الجديدة لتسهيل المعاملات
على أهلها وعلى رجال العسكرية الذين فيها

البحر الاسود

اغرق المدمرات الروسية اثنتين واربعين سفينة
شرعية للاراك في البحر الاسود نجاه قره مد و ضربت
بقنارها زوارق أخرى وسوقه مهمات حربية

الحرب في الانضول

استولى الروس على مواقع جديدة في ميدان الانضول
في وادي نهر كالكيد وكان بعض الحناوط التركية التي
أخذوها مؤلفاً من خمسة صفوف متفرقة من الحناوط وقد
استولى الروس أيضاً على خطين من الاستحكامات والحناوط
جنوبي أرمنجان وقدموا بضعة أميال غربى انضول

حول المدينة المنورة

وصلت القوة العربية التي بقيادة الشريف
ناصر الى معسكر القائد الهمام سمو الامير علي
في (الرس) وتدل الاخبار الواردة من ذلك المعسكر
على ان الحالة في خط الاعداء لا تزال على
ما وصفناها به في العدد الاول من جريدتنا وهي
ان قوة الاعداء الخارجة من المدينة قطع عليها
خط الرجعة وحصرت من كل اطرافها وانتزعت
منها بعض متاريسها وان الجناح الايمن
للجيش العربي المؤلف من قبائل السقالية
والسكنيمزة وبني عمرو وبني عبد الله وبني قادر هاجم
المدوني (المقز) يوم ١٨ شوال ولم ترد تفاصيل
المركة التي دارت بين الفريقين بعد

آخر اخبار المدينة

الشورة

تفيد اخبار المدينة المنورة ان القتال اشتد بين
الجيش العربي وعساكر الاتراك يوم ١٨ شوال
الجاري في جميع الجهات وقد صد جيش القائد
الهمام سمو الامير فيصل كل قوة الاتراك في
بئر درويش وألزمهم مراراً كزمهم والنصر
حليف رايته

العناية بالحجاج

توجت عناية جلالة سيدنا الشريف أمتع الله المسلمين
بطول بقائه الى الخلد كل أسباب الراحة لحجاج بيت الله
الحرام وتعميد الوسائل النافعة لهم من حين نزولهم في
الواحد لمدة وسفرهم الى مكة المكرمة وللشاعر المقدسة
الى أن يعودوا الى الواو راجعين الى بلادهم
وانشا بشراخا اننا المسلمين في كل الاقطار بأنه يوجد في
جدة ثلاث لجان للنظر في هذه الامور كل واحدة منها خاصة
بحجاج عدة أقاليم من الاقاليم الاسلامية المتجاورة
وهي مؤلفة من أعيان أبناء وطهم المقيمين في هذه البلاد
والعراقين بمادانهم وأحوالهم مشتهرة قاله ندى القادم
الى الحج يجد لجنة فيها أعضاء من أبناء جنسه السالكين
في الحجاز ينظر في أسباب راحته وكذلك المغربي
والفقهاسمي والبصري وغيرهم من أبناء الممالك الاسلامية
وتوجد أيضاً لجنة برأسها أحد الاشراف في جدة
لمشاهدة كل هذه الامور

وكان جلالة سيدنا الشريف أمد الله به السلام قد أمر
في السنوات الأخيرة بالشاء سقيفة على وصف
البحر يستظل بها ركاب كل باخرة عند نزولهم منها الى
جدة تقيم الحر والبرد ووضعت في جانبها المياه اللازمة
لشرب الحجاج

وفوق ذلك كله فانه توجد ترفية رسمية لاجورازوارق
وغيرها من لوازم الحجاج حتى يكونوا على بينة في نفقاتهم التي
من هذا القبيل وربما نشرنا نص هذه الترفية في عدد آخر
أما اجرة الجلال بين جدة ومكة فانها تزيد وتنقص في
في خلال كل اسبوع بحسب قوة الجلال وكثرتهم ولذلك
ستجمل لها ترفية رسمية تتحدد كل بضعة أيام
وقد علمنا أن جلالة سيدنا الشريف أصدر أوامره
السامية الى مديرية الشرطة في جدة بوضع نفر من الشرطة
(البوليس) في زورق خاص عند كل باخرة تصل الى جدة
بحسب بيت الله الحرام ومنع كل مباحق راحتهم وأبدعو
الى شكواهم

وصول الحجاج والبضائع

الى جدة

علمنا وأجر بدة مائتة للطبع أنه قد وصل
الى مياه جدة الباخرة (أكبر) تحمل ٣١٨ حاجاً
نصفهم من الجاويين ونصفهم من الهندود
وعلى هذه الباخرة ٤٤٧٩٨ طرداً من البضائع
والارزاق المختلفة المرسلة برسم الحجاز

حجاج الهند والشرق

بديء بالفخاذا التدابير اللازمة في المحجر الصحي
بمقران لا استقبال حجاج الهند وسائر بلاد الشرق
القادمين الى هذه البقاع المباركة

كتابة الطوابير العسكرية

تلان دائرة البلدية بمكة المكرمة كل من
له ممارسة للامور الحسائية ويرغب في وظيفة
الكتابة للطوابير العسكرية براتب ثلاثمائة
قرش صاغ في الشهر ان راجعاً في ذلك

قرض الحلفاء

تفاوض انكلترا وفرنسا وروسيا واطاليا في عقد قرض
لهم الحلفاء جيماً بمقدار عشرين مليار فرنك وتقول
جريدة التريونا ان هذا القرض سيقدر في أمريكا وتقول
جريدة ايديا ناسيونالي ان اقتصد من ذلك مواصلة الحرب
الى النهاية

قواد الامان

استقال سبعة من كبار قواد الامان بامر من الامبراطور
وقد احيل خمسة منهم على التقاعد واثان ولبا امارا المسكرات
داخل بلاد المانيا

سربيا والبلغار

ققت دوائر صوفيا من جراء هجوم السربيين شمالى
فوبينا ودنوم من حدود بلادهم

التسويون في نظر الالمان حلفائهم

روت احدى الطبييات الانكليزيات الاتى كى سربيا
يعلم السربيين من الجنود وغير الحارين قبل سقوط سربيا
انها كانت غائمة وبعض زميلاتها الى النمسا وهن في امر
التسويين قالت وكنا جالسات في مركبة من مركبات سكة
الحديد وعلى بابها ضابط نموى بجاذب بركة ودعة
فوقف القطار في احدى المحطات وفي الحال صعد الى باب
المركبة الآخر جندي المني وقاه بالفاظ خارجة عن حدود
الباقة فاتهمه النموى فلم يبال به فقال له الضابط :

الا تعلم انى ضابط

فاجاب الجندي بكل قحة قائلاً

الا تعلم انى جندي الماني

ثم عاد الى رصيف المحطة كانه يضل شيئاً معاً لو غاطب
ضابطاً المانياً يمل هذا الكلام لزل به اشد الغلاب

اما كن يبيع الجريدة

في مكة المكرمة

محل الشيخ بكري قزاز بالسوق

محل الشيخ محمد حسن كمال بالرو

محل الشيخ مصلى صيفه بسوق الملا

ونمها دبع قرش صاغ

في طرابلس الغرب

تبادل العرب والايطاليون الامرى فجئ الى
المسكرات الايطالية بسيماة ايطالى وأطلق الايطاليون
سرح سيماة اسير عربى

في بلاد ايروس

طالب الحلفاء من الحكومة اليونانية ان تمنع التهريب
بطريق ايروس فاجابهم الى طليهم واتفقت معهم على
اتخاذ التدابير اللازمة التي تؤدي الى هذه الغاية
وقد ازال عليها سوء التسلل منها وبين حكومة ايطاليا
وجعل اتفاتها على ايروس والياتها امراً يمكنها
قريب الوقوع

امبراطور الالمان

ارسل امبراطور الالمان كتاباً بخط يده الى سلطان
تركيا اعتذر له فيه عن تأجيل زيارته الى الامانة
ولم يذكر الاسباب التي اضطرته الى ذلك

العمال الطليان

قول صحف امستردام ان عدد العمال الايطاليين
الذين منعت عنهم اجورهم بقرار حكومة المانيا يزيد على
٧٥ ألف عامل في وسة ناليا وحدها وقد أصبح المارقون
يتوقعون نشوب الحرب بين الدولتين في أقرب مدة

الضيقي في ألمانيا

اجمعت البرقيات الحسوية والسوموية على ان ألمانيا
أصبحت في حاجة شديدة الى المؤنة حتى ان رجال السفارات
الاجبية يجلبون طعامهم من الخارج مثل ذلك ان وكالة
امريكا السياسية في كوبنهاغن ترسل الطعام الى السفير الامريكى
في برلين والسفراء الباقون يجلبون طعامهم من لندن

ايطاليا وألمانيا

أصدورت الحكومة الايطالية امراً بنقض جميع الاتفاقات
التجارية المبرمة مع الالمان وقالت انه يجب على الرعايا
الايطاليين قطع كل علاقة تجارية لهم بألمانيا

انفجار في معمل الماني

حدث انفجار هائل في معمل وورجنسندروف الخاص
بمحل الديناميت في فرنكفورت فدمر العمل كله وكل
ما يتصل به من مخازن الديناميت

خسارة التساويين

تقدر خسارات التسويين من القتلى والجرحى والامرى
والمفقودين في ميدان روسيا وايطاليا في شهرى شبان
ورمضان بسيماة وخسائر ألفاً
أما الاسرى منهم في ميدان روسيا ثلاثمائة واثان
ونماون ألفاً

اتفاق بين امريكا والديترك

عقد مجلس نواب الديترك جلسة سرية خلت فيها
وزير خارجية تلك البلاد فقال ان حكومة الولايات المتحدة
الامريكية عرضت عليهم عقد اتفاق بين الحكومتين على
قل ملكية جزائر الهند الغربية الى امريكا فطلبت
الديترك من امريكا بواسطة سفيرها في واشنطن خمسة
وعشرين مليون دولار تموضاً عن تلك الجزائر
واشترطت أن يكون للديتركين حق التنسج بشكل
الحقوق السياسية والتجارية في جزيرة جرينلند
وقد اجابت الحكومة الامريكية الى هذه المطالبات
وتم التوقيع على عقد الاتفاق يوم ٥ شوال الجاري

الحرب في شرق افريقيا

جاء في الانباء الرسمية ان الجنود اللججيين الذين قاتلون
الالمان في مستعمرة شرق افريقيا احتلوا كيجوما واوجيجي

نظرات

أبتنى الصباح وأسفر عن قارس يده سهري متدل قدشقي به كبد الساء وهو ارق من الهواه واشف من الماء وادق من الهاء وقد تساقط الطل عن متون السوابق وبساط السكلاه فلا تسمع سوى خريف الماء وحفيف الورق يتخلل تلك الاشجار والمناظر التي يندل عليها الغدليب والشعور ويرتم الزوار والمصنور .

هب الصبا وجفب البدي واعتدل النسيم وطاب الصبح وصفا البش وارسلت الشمس اشعتها الذهبية على هذه المشاهد الرائقة وانظر الطبيعة وأنا ناطق كزوى التذكار ومدامة الافكار أحتي من بالوعات العلم والمعارف ما طار في نحو هذا الفضاء الواسع والريبع الشاسع فوقفت حيث انتهى بي الجسد والسير وأنا سارح في مسارب الخواطر والنظرات ومرايع الحسابات والساعات اذ لاح لي من خلال سجوف تلك الاشجار شبحان قد أخذوا مكانهما تحت دوحه عذبة بالانوار أرسلت الطرف نحوهما رسولاً فأذاهما ضالتي المشوذة وغابتي المتصودة فضيلة الادب وعين حقيقة الارب (خواطر الاوهام وسوانح الانعام) فجلست عنهما يميز حيث أرى واسمع ما يدور بينهما فاستقرا قليلا حتى قال احدهما لآخر كالتهم له ببسارته ألم أقل لك أيه الاخ الكريم ان مادة اللقط والجدال والتماني هو مرض عصبى ودا غرضي موضوعه انظر بظ والانراط وليس لديشا من المواد ما تقتله جرائم هذا الداء المضال والاصفر القتال الا استئصال الداء بالداء لان كل انسان متى رأى الحق في جانب عن رغائبه تصدى لذلك وانكره مع العلم به ومواقع الصواب منه فليس بشا أيها الصديق المتفاني في حب الفضيلة انشر بعض نظرات في هذا الموضوع على أساس قوى ورضوان من الله والتجراح بالعلم والمصارف لابلنصف والمناظر واللم توره غزير ووده غير وديسه طرير ومهما تنوعت الأصول والفروع وتبدلت البيوتى والجذوع فالأصل هو الدليل والفرع هو الدخيل وانما تختلف المساق والمشارب في التفاوت والمضارب وعلى قدر صحة النظر تتحكم المشاهدة .

فأفاد يستتم تلك العبارات اني تشف عن التيات قابض عن كل الاغراض ما لم تكن خالصة لله ورسوله والامة والوطن حتى تاطمئنا الحديث وأنثرت به وأخلصت لها التصح والموااة وقتل لهما لكن عونا مع الحق وفقت آثار الجسد والبحث في الاسباب التي تقف حجر عثرة في سبيل العبادين وبث روح التفاني في العلم والوطن من رجال العلم المخلصين لا ليجرد الاكتساب والصيت بل بلبث روح التعلیم والمعارف من ذوى الكفاة والامانة لكون للتلميذ بهم القدوة الحسنة ولذويه وأبنائه به الاقتداء . وسأني على ذكر ذلك ان شاء الله تعالى على ضنحات (القبلة) الفراء ونوالى البحث في سوانح النظرات بما يسطر القلوب الماهرة ويستميل بحى الاصلاح في العلم والمعارف والفكاهة . والحكم ما يستهزى ذوى الكفاة من رجال العلم للقيام بواجب الوطنية وما أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيق الاله

محمد بن محمد عبد الله
المكي

الجيش الألماني

قدر الجيش الألماني بعد معارك فردون بشلانه ملايين ونصف مليون وهذا بيانها

١٥٠٠٠٠٠	جندى قانون في الميدان الفرنسي
٨٠٠٠٠٠	جندى قسطنطين في الميدان الروسي
٥٠٠٠٠٠	جندى باقية في المستودعات من قرة هذه
٢٥٠٠٠٠	جندى باقية في المستودعات من جندى قرة
٤٥٠٠٠٠	جندى باقية في المستودعات من جندى

الفرقة التي ستسحب بعد سنتين

الوحدة الإسلامية

لائحة الابالغة العربية

ان الوحدة الإسلامية والاخوة الدينية واربطة القومية التي تربط الامة المحمدية بعضها ببعض ريباً تحكما وتحميها كالجسم الواحد اذ لا تشكي أحد أعضائه نداهي له سائر الجسد بالحق والسرور . تلك الامور التي يدعو اليها الاسلام ويحث اليها القرآن بانصوح بيان والتي لا يسعد المسلمون في دنياهم وأخراهم الا بها ولا يقسم لانهم وزن بين الامم بدونها ولا يصدرق عليهم وصف كونهم خير أمة أخرجت للناس مالم يحافظوا عليها ولا يجوز لهم أن يطعموا يوماً في أن يكونوا أمة المتقين ولأن يحملوا من الوارثين كسلفهم الاولين وأبائهم المساكين مالم يتسكوا ببروتها الوثي التي لا انفصام لها . تلك الامور الحيوية بتوقف تحقها وانتفاع المسلمين بها على تعميم افعة القرآن بين عامة أبناء الاسلام لانها الوسيلة الوحيدة لجمع كلمة الامة وتوحيد آرائها ولم شمسها وتعارف شعوبها المتباعدة لتتاهم المتباعدة ديارهم . والواحدة الفذة لهم معنى الاخوة واتضامن العربي وظهور آثارها في كل الجهات وبين جميع الطبقات (اذ لا تألف بغير تصارف ولا تصارف بغير تقاضاهم . ولا يسول التفاهم بين الشعوب الإسلامية الابالغة بينهم المشتركة بينهم وهي العربية التي تمتد خاصة بالنصر العربي بالنسب كائن للإسلام ليس خاصاً به)

صفحة من تاريخ الاتحاديين
وما جتوه على الدولة العثمانية

٢

علم القراء ما نشرته في العدد الماضي كيف أن الاتحاديين اغتدوا اسم الدستور حيلة لاخذ الاموال الطائلة من وزراء الحكومة الماضية وكبرائها واستخدمهم رعايا الناس في ذلك حتى أصبحت الاستانة وسكانها في تلك الايام يتخطون في ظلمات الفوضى . الا ان هذه الفوضى لم تكن بين الأهالي كالحى الحال في الاقليات التي حدثت في الامم والممالك الاخرى بل كانت على أشدها في الحكومة لان أكثر رجالها التقدماء - النصارى منهم والطبع - غاب عن النظر وترك الاهل والديار خوفاً على نفسه من اعتداء الاتحاديين واتزى البعض الآخر في منازلهم لا يريدون من الدنيا غير السلامة ولا ينوبون من الحكومة وما يصاحبها من الحلاص ولكن هيات أن تنسى لهم ذلك وهم يرون زعماء الاتحاديين ورعايتهم وقتاتهم ولصوصهم محدقين بهم من ورائهم وأمامهم وعن يمينهم وشمالهم . وعيناً حاول المرحوم الشيخ أبو الهدى اقتاعهم قولاً وكتابة على صفحات الجرائد بأنهم لم يكن صاحب منصب مسؤول عنه في دوائر الحكومة وأن وظائفه الزوجية التي كان يباها انما هي متعلقة بذات السلطان الذي لم يزل الى ذلك الحين متبوعاً عرش آل عثمان فذهب كل دهائه واقتداره أدراج الرياح وأوسل له الاتحاديون من رعايتهم من كسر عريته وهي سائرة به وبنيته أمام قروفل يكشاش فانتقل الى عربة أخرى ذهبت بهم الى باب العسكرية حيث اعتقل عدة أسابيع ثم كان الاتحاديون في خلاها من نيب كل ما كان في قصره من أثاث وديار حتى قدر ما لهبوه منه نحو عشرين ألف جنيه . ثم نقل الى داره في (بيوك أطله) حيث انتقل الى عالم البقاء بعد ثلاثة أشهر متأزاً من علمهم الهيجى الذي أودعوا عليه بدون وجه قانوني . وكذلك قل عن الاموال التي أخذوها من تحيين باشا ورشيد باشا وغيرها وار أدت أن أذكر في هذا المقام كل حوادث الاعتداء الفوضوى على رجال الدولة وجمهور العثمانيين لانها في ذلك كناية مجلد ضخمة . وصقوة القول انه لم يفلت من أيدي الاتحاديين الا نفر قليل من الوزراء والأغنياء ومدبري المصارف المالية والشركات التجارية . ومن هؤلاء انتم القليل الذين سلخوا من الاعتداء والحبس الصدر الاعظم سعيد باشا والهدى الاعظم فريد باشا وشيخ الاسلام جال الدين أفندي ومع ذلك فانهم لم يسلموا من السب الذي كانت تخطرم به جرائد الاتحاديين

بهذا اتفخت أكياس الاتحاديين بالذهب الرنان وامتلأت صناديقهم من أموال النهب والنصب . فصاروا يعيشون في الارض مرحاً وينظرون الى أفراد الامة نظر السادة الى السيد يأمررون ويهونون كما شاءوا والى والهوى وليس لهم من مجلس الامة رادع ولا عليهم في الباب العالي ودوائر الحكومة وازرع

ولما شاهد كامل باشا تفاقم الخطب واستبحال الامر لجأ الى الطرق التي يستعملها الاوربيون في مثل هذه الظروف فأوجسدهم من وراء الستار حزباً معارضاً في المجلس دعاه (حزب الاحرار) وجعل عليه رئيساً قديراً لايهاب الموت وهوا سماعيل كمال بك الزعيم الاثوئلى المشهور . وحضر كامل باشا مأدبة أقامها أعضاء هذا الحزب في فندق برابالاس وهو أعظم فنادق الاستانة وخطب فيهم مشجماً ومنشطاً وحثهم على خدمة الدولة والوطن بالطرق المعقولة والمناهج الشريفة

من هذا التاريخ بدأ الشقاق وسوء التفاهم بين كامل باشا وجمعية الاتحاد والترقي . لأن هؤلاء المستبدن كانوا يرون أنه لا يجوز أن يوجد في مجلس الامة حزب غير حزهم ولا أن تنفي فيه كلمة غير كلمهم . فقاموا على كامل باشا واخذوا يترقبون القصر المناسبة لاستاذه عن كرسى الصدارة وكان طلعت بك يميل الى كامل باشا ميلاً شخصياً ويجب بدعائه السياسي اعجاباً شديداً فارد الاتحاديون أن يسحبوا طلعت بك الى صفهم في هذه المسألة فألقوا لجنة أعضاءها أحمد رضا بك رئيس مجلس الامة وجاويد بك ورحمي بك وقرصو أفندي وحسين جاهد بك صاحب جريدة طين واراسواها الى كامل باشا لطلب منه تعيين طلعت بك ناظراً للداخلية بدلاً من فريد باشا المستقيل . فلما دخلت هذه اللجنة

على كامل باشا استقباهم بتهنى البشاشة وأحسن وقادتهم قال لهم ببدان عرضوا عليه الفرض الذي جاؤا من أجله . اننى واهم الحق أحب طلعت بك واذ وافق مجلس الامة فاني مستند لاطاعته خمسين ألف جنيه على سبيل المكافاة . ولكن لا يخفى عن بصائرهم وأنهم رجال الفد في الدولة أن نظارة الداخلية العثمانية مشرفة على سبع مناصرات متنازعة وعلى ثلاثين ولاية فيها تسعون مصرفية منها خمسة عشر وعشرون قاعة عسكرية وألف وخمسمائة مديرية ناحية فهل يمكن لرجل لم يتخرج في الباب العالي ولم يرق منسجارج الوظائف الادارية درجة درجة أن يدير هذه النظارة العظيمة الشأن التي تتبني قوفاً تاماً على خفايا أحوال ملكتنا بدوها وحضرها عريها وتركها وأرؤطها وكردها وارمنها ورومها وشركها خصوصاً في زمن الدستور الذي صارت البلاد فيه مطلبة اصلاحاً عظيماً وعملها منكم . أقنوا صاحبك حسين حلمي باشا بان يتقلد نظارة الداخلية وأنا أعين لكم طلعت بك مستشاراً له . واذماضت عليه سنتان على ذلك يمكنكم أن تعودوا الى هذا الاقتراح فيستطيع الذي يكون في مقاصي أن يسرع كلامكم

أما الوفد فانه خرج من غرفة الصدر الاعظم في الباب العالي مرغياً من بدأ ونافاً متوعداً . ولما وصل الى نادي الاتحاديين في جهة نورمانية أخبر بقية الاعضاء ومنهم طلعت بك أن كامل باشا يرفض بشاناً تعيين طلعت بك لنظارة الداخلية . ولم يخبرهم بتفصيل ما قاله كامل باشا وما تضمنه كلامه من الحججة الدامغة الواقة للصحة العامة . فأصيحوا كلهم على رأى واحد في ضرورة قلب ظهر الحين لكامل باشا وتهمة الاسباب لمقاومته

استهاج المجاز
بالهزة المباركة

نثر الشريعة من فرط الهنا ابتسما * وأنف كل حسود في الثرى رغا
وأصبح الشعب مسرورا بدولة من * بالروح جاد ولاوطان قد خدما
هو الحسين الشريف العبدى ومن * في عهده قد ترقى العلم والطما
وأصبحت بالمعالي كل مدرسة * تنني عليه بشكر ادهش الفهما
انهم بانجمله الابطال كم فتكوا * باهل بني فسروا البيت والحما
صاوا على جملة الاعداء فانزمو * مستصرخين وقد ذاقوا الردا كظما
سيوفهم سقيت خمر الطلا عللا * من بعدهم نبالا والفضل قد علما
وان معمعة الهيجا تعرفهم * اذا اغارت بهم خيل الوغى انما
سارت بذكرهم الركبان مخبرة * عما جرى منهم في البلد تيف وما
جسب العواصم فخرا بابن بجديتها * اعني الحسين الذي قد انشأ البعما
حما بانصاره الدين الحنيف وقد * ابديت بحشوره درا حوى حكما
وقام فينا خطيباً فاشرب له * قوم بهم كل شخص بالامى ظلما
يا طالما قد شوا أكبادنا بجوى * جركيمر الغضا لا ينطقى قسما
فالحمد لله زلال الظلم وانطمست * ما أثر الجور حتى أصبحت عدما
عشت الله حزناً في الوجود طنى * وانزل الله فيه النخزى والنقما
لله در الذي قد قال من حرق * يتبين نورهما في الخاقسين نفا
في جبهة الدهر سطر لوانظرت له * ابكالك مضمونه من مقلتيك دما
ما سلم الدهر باليمنى على احد * الا وتسقيه سزاه الردى كظما
ثم الصلاة مع التسليم قد قرنا * على النبي وابناء له ككرما
ثم اصحابه الابرار اجمعهم * والتابعين كذا أنصاره الرجا
ما غردت فوق روض البشر صادحة * واهتز قد التهاني في رحاب حما
وما شدا بحسن الصحاف مبهتجاً * نثر الشريعة من فرط الهنا ابتسما

عبد المحسن الصحاف

مكة المكرمة